

معالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري، شرحه مختصره على صحيح البخاري (الدرس 22)

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو المجلس الثاني والعشرون من مجالسنا في قراءة مختصر الامام البخاري رحمه الله تعالى. تفضل يا شيخ - 00:00:00

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد قال مصنف حفظه الله عن علي رضي الله عنه انه قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا ويجمع ابويه لاحد بعد سعد ابن مالك - 00:00:19

فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي عن ابي امامة رضي الله عنه باب المجن ومن يترس بترس صاحبه باب قول الرجل فداك ابي وامي باب اذ هم الطائفتان منكم ان تفشلا الاية - 00:00:34

عن ابي امامة رضي الله عنه قال لقد فتح لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والانك والحديد باب ما جاء في حلية السيوف - 00:00:57

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركته فادركتهم القائلة في واد كثير العطاء - 00:01:13

فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العطاء يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ثم نام. قال جابر ونمنا نومه - 00:01:28

فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به. فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه واذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اختلط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا. فقال من يمنعي من يمنعي - 00:01:41

مني فقلت الله ثلاثة فشام السيف فها هو ذا جالس ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة باب غزوة ذات الرقاع باب تفرق الناس عند عن الامام عند القائل - 00:02:00

والاستظلال بالشجر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة له يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا - 00:02:22

فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر - 00:02:40

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب باب قوله اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم الايات. باب قوله سيهزم الجمع ويولون دبر. باب قوله بل - 00:02:56

ساعة موعدهم والساعة ادهى وامر عن انس رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في قميص من حرير من حكة كانت به ماء - 00:03:10

فرأيته عليهما في غزات باب الحرير في الحرب باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقتالون اليهود فتسلطون عليهم حتى يختبئ احدهم وراء الحجر - 00:03:28

قولوا الحجر يا عبد الله يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله باب قتال اليهود باب علامات النبوة في الاسلام عن ابو هريرة رضي الله عنه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا -

[00:03:49](#)

يهودي ورأى فاقته باب قتال اليهود العمل بثعلب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراظ الوجوه - [00:04:09](#)

كأن وجوههم كأنكم ان تقاتلوا قوما عراظ الوجوه كأن وجوههم المجان المطلقة باب قتال الترك باب علامات النبوة في الاسلام البهيرة رضي الله عنه قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين - [00:04:30](#)

لم اكن في سنيني لم اكن في سني احرص على ان اعني الحديث مني لم اكن في سني احرص على ان اعني الحديث مني فيهن سمعته يقول لا تقوم الساعة حتى - [00:04:53](#)

لم اكن في سنية احرص على ان اعني الحديث مني فيهن سمعته يقول لا تقوم الساعة حتى تقاتل الترك خوزا وكرمان من الاعاجم قوما صغار الاعين حمر الوجوه دلف الانوف - [00:05:15](#)

كأن وجوههم الميجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوم طرقة شيخ طارد بما ذكرت لكن روايتي المشهورة كأن وجوههم المجان المطرقة. ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر. وهو هذا البارز - [00:05:35](#)

الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم وتجدون من خير الناس في هذا الشأن اشداهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه. وتجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا - [00:06:00](#)

وتجدون شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين. فالذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه. ولا يأتيين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله - [00:06:21](#)

باب قتال الترك باب علامات النبوة في الاسلام باب القتال الذين ينتعلون الشعر باب قول الله يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا باب ما قيل في ذي الوجهين باب ما يكره من ثناء السلطان. واذا خرج قال غير ذلك - [00:06:37](#)

عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم واجوافهم نارا كما شغلونا للصلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر - [00:07:05](#)

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة باب الغزوة باب غزوة الخندق وهي الاحزاب باب الدعاء على المشركين باب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى عن عائشة رضي الله عنها ان رهطا من اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليكم. ففطنت عائشة رضي الله عنها الى قولهم قالت عائشة - [00:07:20](#)

فهمتها ولعنتم فقال فقلت وعليكم السام واللعنة ولعنكم الله وغضب عليكم قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله تعالى رفيق يحب الرفق في الامر كله. واياك والعنت - [00:07:44](#)

واياك والعنة والفحش قالت يا رسول الله او لم تسمع ما قالوا؟ قال فلم تسمعي ما قلت اني ارد ذلك عليهم فاقول عليكم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في - [00:08:03](#)

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة باب اذا عارض الذمي او غيره اذا عارض الذمي او غيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليكم باب الرفق في الامر كله باب - [00:08:22](#)

اب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا. باب الدعاء على المشركين باب كيف الرد على اهل الذمة بالسلام باب قول باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا - [00:08:38](#)

عن ابو هريرة رضي الله عنه قال قدم طفيل ابن عمر الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادعوا الله عليها. فظن الناس انه يدعو عليهم فقيل هلك الدوس. قال اللهم اهد دوسا واث بهم - [00:08:55](#)

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم باب قصة دوس والطفيل ابن عمرو الدوسي باب الدعاء للمشركين عن سهل بن سعد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاطنين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله - [00:09:13](#)

يحبّه الله ورسوله قال فبات الناس يدوقون ليلتهم ايهم يعطاها. فلما اصبح الناس قاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلهم يرجو ان يعطاها. فقال اين علي ابن ابي طالب؟ فقيل له يا رسول الله يشتكي عينيه. فامر رسول -

00:09:35

الله صلى الله عليه وسلم قال فارسلوا اليه فاتوني به فدعي له فاوتي به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ مكانه فكأنه لم يكن به شيء فاعطاه الراية. فقال علي يا رسول الله نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا. فقال انفذ على رسلك - 00:09:54

حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه. فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك تمر النعم - 00:10:14

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة والا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله باب الغزوة خيبر باب مناقب علي ابن ابي طالب القرشي الهاشمي ابي الحسن رضي الله عنه - 00:10:30

باب فضل من اسلم على يديه رجل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عاصم من - 00:10:45

نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة والا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية - 00:11:00

فلا سمع ولا طاعة باب السمع والطاعة للامام باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية وعن جويرية عن نافع عن ابن عمر قال رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها - 00:11:23

كانت رحمة من الله فسألنا فسألنا نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر باب البيعة في الحرب الا يفروا. وقال بعضهم على الموت عن عباد عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما كان - 00:11:42

زمن الحرة والناس يبايعون لعبدالله ابن حنظل اتاه ات فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:07

وكان شهد معه الحديبية باب البيعة في الحرب الا يفروا. وقال بعضهم على الموت باب غزوة الحديبية ان يزيد عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة ثم عدلت الى ظل شجرة - 00:12:26

فلما خف الناس قال لي يا سلامة ابن الاكوع الا تباع قال قلت قد بايعت في الاول يا رسول الله. قال وايضا في الثاني فبايعته. فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تباعون رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:45

وسلم يومئذ يوم الحديبية قال على الموت باب البيعة في الحرب الا يفروا وقال بعضهم على الموت باب الغزوة الحديبية باب من يبايع باب من بايع مرتين باب كيف يبايع - 00:13:01

امام الناس عن ابي عثمان عن مجاشع رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي ابي معبد مجالد بن مسعود بعد الفتح ليبايعه على الهجرة. فقلت يا رسول الله جئتك باخي هذا مجالد يبايعك على الهجرة - 00:13:16

فبايعنا على الهجرة فقال فبايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها وذهب اهل الهجرة بما فيها لا هجرة بعد فتح مكة فقلت علامة بايعنا قال ابايع على الاسلام والايمان والجهاد - 00:13:35

فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع بابنا بيعة في الحرب الا يفروا وقال بعضهم على الموت باب من المغازي باب لا هجرة بعد الفتح عن عبد الله رضي الله عنه قال لقد اتاني اليوم رجل فسألني عن امر ما دريت - 00:13:54

ما ارد عليه فقال ارأيت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت والله لا ادري ما اقول لك فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها - 00:14:17

فقلت والله لا ادري ما اقول لك الا انا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر هنا يمكن ان تكون بالفتح

فعسى الا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله - 00:14:38

وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه سأل رجلا فشفاه منه واوشك الا تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غير من الدنيا الا كالثغب - 00:14:57

شرب صفوه وبقي كدره باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون عن ثعلبة بن ابي ما لك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري رضي الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:11

اراد الحج فرج باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد - 00:15:29

فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباح فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او قال ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله. او قال يحب الله ورسوله - 00:15:47

فيفتح الله عليه. فنحن نرجوها فاذا نحن بعلي وما نرجوه. فقال هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم باب الغزوة خيبر باب مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه - 00:16:07

عن عروة رحمه الله قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبدير بن ورد يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:27

فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كأنها نيران عرفة. فقال ابو سفيان ما هذه؟ كأنها نيران عرفة؟ فقال بذيل الورقة نيران بني عمر فقال ابو سفيان عمرو - 00:16:41

عمر اقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند خطم الجبل - 00:16:55

حتى ينظر الى المسلمين حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على تمر مع النبي عليه الصلاة والسلام تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه - 00:17:12

فقال هذه غفاء فقال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم قال مثل ذلك حتى اقبلت حتى اقبلت كتيبة لم يرى مثلها. فقال من هذه؟ قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادعة معه - 00:17:36

رواية فقال سعد ابن عبادعة يا ابا سفيان اليوم اليوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام. فلما مر رسول - 00:17:56

الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادعة؟ قال ما قال؟ قال قال كذا وكذا. فقال كذا سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة. قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون. قال عروة -

00:18:17

اخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام رضي الله عنهما يا ابا عبد الله ها هنا امرك رسول الله وسلم ان ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:39

يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل رسول الله وسلم من كدي من كدي فقتل من خيل خالد رضي الله عنه يومئذ رجلان حبيش حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر فهري - 00:18:57

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم باب اين ركز النبي سلم الراية يوم مكة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبين انا نائم البارحة رأيتني اوتيت مفاتيح - 00:19:22

الارض حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تمتثلونها باب قول النبي صلى الله عليه

وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر. باب الرؤيا الليل باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم. باب المفاتيح -

[00:19:41](#)

اليد عن اسماء رضي الله عنها قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت له لابي ابي بكر والله ما اجد شيئا اربطه به الا نطاقي - [00:20:02](#)

قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد اربطيه بواحد استقاء وبالاخر وبالاخر سفرة ففعلت لذا ففعلت فلذلك ففعلت فلذلك

سميت ذات النطاقين قال وهبسان كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين - [00:20:25](#)

فقال له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين وهل تدري ما كان النطاقان؟ انما كان نطاق انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكت

قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته اخر - [00:20:50](#)

قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول ايها والاله تلك شيكات ظاهر عنك عارها باب حمل الزاد في الغزو باب هجرة النبي

صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة باب - [00:21:10](#)

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة العروة عن اسامة بن زيد رضي

الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار - [00:21:29](#)

الا ركب على حماري علي قتلوا على حماية ملائي كافر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على ايكاف تحته قطيفة

تذكية ذكية تحته قطيفة فدكية وادف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج. وذلك قبل وقعة بدر -

[00:21:43](#)

قال فسارا حتى مرا بمجلس فيه عبدالله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط

من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود - [00:22:14](#)

وفي المجلس عبدالله بن رواحة فلما غشيت المجلس فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبدالله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا

تغبروا الى فسلم رسول الله وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن. فقال له عبد الله بن ابي ابن سلول يا ايها

المرء - [00:22:29](#)

انه لاحسن مما تقول ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه. فقال عبدالله بن

رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك - [00:22:53](#)

فاشتب المسلمون ومشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون. وهم ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى

سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد ابن عبادة فقال له النبي وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو

الحباب؟ يريد عبد الله ابن ابي. قال - [00:23:10](#)

كذا وكذا. قال سعد بن عبادة يا رسول الله بابي انت اعفو عنه واصفح. فوالله الذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله حق الذي انزل

عليك واعطاك الله ما اعطاك. ولقد اصطلح اهل هذه اهل هذه البحيرة - [00:23:31](#)

على ان البحث ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان على ان يتوجوه ليعصبونه بالعصاة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله

شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت - [00:23:50](#)

تعفى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم

الله ويصطبرون على الاذى. قال الله عز وجل - [00:24:09](#)

ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا. الاية وقال الله ود كثير من اهل الكتاب اب لو يردونكم من

بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى اخر الاية - [00:24:23](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما امر ما امره الله به. حتى اذن الله له حتى اذن الله له فيهم. فلما غزى رسول الله

صلى الله عليه وسلم بدر فقتل الله به من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش - [00:24:40](#)

فقفل رسول الله وسلم واصحابه منصورين معهم اسارى من صناديد الكفار وسارت قريش قال ابن ابي سلول ومن معه من المشركين وعيلة الاوثان هذا امر هذا امر التوجه قد توجه فبايعوا رسول الله وسلم على الاسلام فاسلموا - [00:24:57](#)
باب الردف على الحمار باب الارتداف على الدابة باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار باب التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين ومشركين. باب كنية المشرك باب ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشرکوا اذى كثيرا - [00:25:22](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو باب كراهية السفر بالمصاحف الى ارض العدو عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر - [00:25:49](#)
لما غزى رسول الله وسلم خيبر فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا واذا علونا كبرنا فارتفعت اصواتنا بالتكبير واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في عقبة واخذ الرسول وسلم فيه عقبة فلما علا عليها رجل - [00:26:04](#)
نادى عقبة عقبة نعم مرتفعة واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في عقبة يعني ابتداء بصعودها. نعم فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر - [00:26:23](#)

فاشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته فدنا منا فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ولا - [00:26:44](#)
لكن تدعوننا سميعا بصيرا انه معكم انه سميع قريب. تبارك اسمه وتعالى جده ثم اتى علي ثم اتى علي وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله. فقال لي يا عبد الله ابن قيس يا ابا موسى قلت لبيك يا رسول الله - [00:27:01](#)

قال الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة؟ قلت بلى يا رسول الله فذاك ابي وامي. قال قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة - [00:27:26](#)

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير باب الغزوة خيبر باب الدعاء اذا علا عقبة باب وكان الله سميعا بصيرا باب لا حول ولا قوة الا بالله بالقدر باب قول لا حول - [00:27:38](#)
قول لا حول ولا قوة الا بالله عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا باب وتسبيحه اذا هبط واديا باب التكبير اذا علا شرفا - [00:27:55](#)

عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة - [00:28:11](#)
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما صار راكب ليل وحده باب السير وحده عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال جاهد - [00:28:26](#)

ثم قال احي والداك؟ قال نعم. قال ففيهما فجاهد باب الجهاد باذن الابوين. باب لا يجاهد الا باذن الابوين عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسول الله وسلم رسولا - [00:28:43](#)
لتبقيين في رقبة بغير قلادة لا تبقيين في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت او لتبقيين مبكيا باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله وسلم انا وابا مرثد الغنوي والزبير والزبير والمقداد ابن الاسود - [00:29:02](#)

وكلنا فارس وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة فان بها ظعينة امرأة من المشركين ومعها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة من المشركين فان حاطبا اعطاها كتابا فخذوه منها واتوني به. وكان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فانطلقنا على افراسنا - [00:29:33](#)

تعاى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فادرناها تسير على بغير لها. حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا نحن بالظعينة فقلنا لها اين الكتاب الذي معك؟ اخرجي الكتاب. فقالت ما معي من كتاب ولم يعطني شيئا. فانخنا بها بغيرها - [00:29:57](#)

فابتغينا في رحلها فلم نجد شيئا. فالتمسنا فلم نر كتابا. فقال صاحبها ما نرى معها كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف والذي يحلف به - [00:30:17](#)

لتخرجن لتخرجن والذي يحلف سواء ثم حلف والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او او نلقين الثياب فلما رأته الجد مني هوت بيدها الى حجتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب من عقاصها فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب ابن ابي بلتعة - [00:30:38](#)

الى اناس من اهل مكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الى حاطب فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين. دعني فاظرب عنقه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا - [00:31:07](#)

ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله لا تعجل علي والله ما بي الا اكون مؤمنا بالله ورسوله والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا وما غيرت ولا - [00:31:24](#)

بدلت اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهلهم واموالهم يحمون بها اهلهم واموالهم ولم يكن احد من اصحابك من المهاجرين الا له من عشيرته وقومه هناك من يدفع الله به عن اهله وما - [00:31:36](#)

ولم يكن لي احد فاحببت اذا فاتني ذلك اذا عندك ماشي ولم يكن لي احد فاحببته اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عند القوم يدا يدفع الله بها عن اهلي ومالي - [00:32:04](#)

ويحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فصدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد صدقكم فلا تقولوا له الا خيرا - [00:32:21](#)

قال فعاد عمر فقال يا رسول الله دعني فلا دعني فلا اظرب عنق هذا المنافق فانه قد نافق قد خان الله ورسوله والمؤمنين قال يا عمر اوليس من اهل بدر انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال - [00:32:35](#)

ما شئتم فقد غفرت لكم واوجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم. فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالموودة وقد كفروا بما جاءكم من حق الى قوله فقد ضل سواء السبيل - [00:32:55](#)

باب الجاسوس باب غزوة الفتح وما بعث به حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والمؤمنات اذا عصينا الله وتجريدهن - [00:33:18](#)

باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين امره باب ان يحذر باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين من تقدم هنا اصلا ولا اجازة - [00:33:37](#)

من يحذر على المسلمين يحذر. من يحذر على المسلمين ليستبين امره باب ما جاء في المتأولين باب فضل من شهد بدر باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء عن ابو هريرة رضي الله عنه - [00:33:58](#)

بقوله كنتم خير امة اخرجت للناس. قال خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام النبي صلى الله عليه وسلم عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل - [00:34:19](#)

باب الاسارى في السلاسل باب كنتم خير امة اخرجت للناس عن ابن عمر رضي الله عنهما ان امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان - [00:34:36](#)

باب قتل الصبيان في الحرب باب قتل النساء في الحرب عن ابو هريرة رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار - [00:34:52](#)

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله ان وجدتموهما فاقتلوهما

باب لا يعذب بعذاب الله لا يؤذى لا يعذب بعذاب الله باب التوديع كما ذكر لا يعذب - 00:35:05

باب لا يعذب بعذاب الله باب التوديع العكرمة ان عليا حرق قوما اوتي بزنادقة فحرقهم فبالغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم

احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:24

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه باب لا

يعذب بعذاب الله باب الحكم المرتد والمرتدة - 00:35:42

واستتابتهم قال ابو هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل نبي من انبيائه تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر بقرية النمل فاحرقت بالنار فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقته امة من الامم تسبح

الله - 00:35:56

فهلا نملة واحدة باب يذهب النصب فهلا نملة واحدة المفعول به لفعل محذوف لا باب باب اذا وقع الذباب في شراب احكم فليغمسه

فان في احد جناحيه دواء وفي الآخر - 00:36:19

فان في احد جناحيه سواء دواء وفي الآخر شفاء شيل دواء وشفاء رائحة الجناحين دواء القيس عن جرير رضي الله عنه قال ما

حجبي رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رأني الا تبسم في وجهي وقال - 00:36:37

كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية. فقال لي رسول الله وسلم الا تريحني؟ الا تريحني من

الخلاصة وكان بيتا في خثعم وبجيلة وكان بيتا في خثعم وبجيلة فيه نصب - 00:37:06

تعبد وكانوا يعبدونه وكان يسمى كعبة اليمانية قلت بلى قال فانطلقت اليه في خمسين ومئة من احمس وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته وشكوت اليه اني لا اثبت على الخيل. فقلت يا رسول

الله اني رجل - 00:37:24

لا اثبت على الخير فظرب بيده على صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا. قال فما وقعت عن فرس بعد قال فانطلق جرير قال

قال فانطلق جرير اليها فاتاها فكسرها وحرقتها بالنار. قال فكسرناها وحرقناها - 00:37:46

فكسرناه وحرقناه وقتلنا من وجدناه عنده. قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالالزام. فقيل له ان رسول رسول رسول

الله صلى الله عليه وسلم ها هنا. فان قدر عليك ظرب عنقك - 00:38:07

قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال اتكسرنها وتشهدن ان لا اله الا الله او لاظربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث

جرير رجلا من احمس يكنى ابا اراطح الى رسول الله وسلم يبشره بذلك. فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول جرير -

00:38:23

لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب او اجوف قال فبرك النبي

صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات. فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا - 00:38:44

احمس باب حرق الدور والنخيل باب ذكر جرير ابن عبد الله البجلي باب التبسم والضحك. باب غزوة ذي الخلصة. باب من لا يثبت

على الخيل باب البشارة في الفتوح باب قول الله وصلي عليهم - 00:39:04

ومن خص اخاه بالدعاء دون نفسه عن البراء بن عازم رضي الله عنهما قال بعث رسول الله وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع

ليقتلوه ليقتلوه بعث عبدالله ابن عتيك وعبدالله ابن عتبة في ناس معهم - 00:39:25

تأمر عليهم عبدالله ابن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز

فانطلقوا فلما دنوا من الحصن وقد غربت الشمس وراح الناس بسرهم فانطلق رجل منهم عبدالله ابن عتيق فدخل عليه بيته ليلا -

00:39:46

فقتله وهو نائم قال عبدالله بن عتيق لاصحابه جلسوا مكانكم امكثوا انتم حتى انطلق فانظر فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان

ادخل قال فتلطف ان ادخل الحصن فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة. وقد دخل الناس فهتف به البواب يا

ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب. قال فدخلت في مربوط دواب لهم فكمنت. قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا بقبس يطلبونه. فخرجت فيمن خرج اريهم اني اطلبه معهم - [00:40:26](#)

فوجدوا الحمار فدخلوا فخشيت ان اعرف. قال فغطيت رأسي كاني اقضي حاجة ثم دنا صاحب الباب من ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه. فدخلت ثم اختبأت في مربوط حمار عند باب حصن واغلقوا باب الحصن ليلا - [00:40:44](#)

فلما دخل الناس اغلق الباب اغلق الباب ثم علق الاغاليق على ود فوظعوا المفاتيح في قوة حيث اراها. فلما ناموا قمت الى الاقاليد واخذت المفاتيح وكان ابو رافع يسمر عنده يسمر عنده - [00:41:02](#)

وكان في علال وكان في علالي له فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما ذهب عنه اهل سمره هدأت الاصوات ولا اسمع حركة - [00:41:20](#)

خرجت قال وكنت رأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به الباب باب الحصن وقلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر من ظاهر - [00:41:33](#)

ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فجعلت كل ما فتحت بابا اغلقته علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقبله. فانتهيت اليه فدخلت عليه فاذا هو في بيت مظلم. وسط عياله - [00:41:52](#)

قد طفئ سراجهم ولا ادري اين الرجل من البيت؟ فقلت يا ابا رافع فاجابني فقال من هذا؟ فعمدت نحو الصوت فاهويته نحو الصوت فضربته بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا فصاح فخرجت فامكث غير بعيد ثم جئت ثم رجعت فدخلت عليه كاني اغيئه. فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع - [00:42:09](#)

وغيرت صوتي فقال ما لك الا اعجبك الا اعجبك؟ الا اعجبك لامك الويل؟ قلت ما شأنك؟ قال ان رجل دخل في البيت فضربني قبلوا بالسيف لا ادري من دخل علي فضربني - [00:42:31](#)

قال فاظربه ظربة اثخنه ولم اقبله فلم تغني شيئا. فصاح وقام اهله. قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيثة. فاذا هو مستلق على ظهره فوظعت ظبيب السيف في بطنه ثم انكفى عليه حتى اخذ في ظهره ثم تحاملت عليه حتى سمعت صوته - [00:42:47](#)

قرع العظم فعرفت اني قتلته ثم خرجت وانا دهش فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت فاتيت سلما لانزل منه فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض قعت وسقطت في ليلة مقمرة - [00:43:07](#)

قوة الفوات هيئة رجلي فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت فخرجت الى اصحابي احجل حتى جلست على الباب فقلت ما انا ببارح حتى اعلم اقبلته واسمع النائحة فلما كان وجه الصبح وصاح الديك ما برحت حتى قام الناعي على السور وسمعت وسمعت نعاي ابي رافع فقال - [00:43:24](#)

انعي ابا رافع تاجر اهل الحجاز فمقت امشي وما بي قلبة فانطلقت الى اصحابي فاتيت اصحابي فقلت النجاة انطلقوا فقد قتل الله ابا رافع حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فادركت اصحابي قبل ان يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته وحدثته - [00:43:49](#)

فقال لي ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنها لم اشتكها قط باب قتل النائم المشرك باب قتل ابي رافع عبدالله بن ابي الحقيق ويقال سلام ابن ابي الحقيق كان بخبير ويقال في حصن له بارض الحجاز - [00:44:11](#)

اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا والاخرة ان يجعلنا واياكم الهداة المهتدين هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بارك الله فيك - [00:44:38](#)

للقرآن الابواب فضل الله عشان التسجيل ابعادها اننا ان الذي يقرأ اخر غير الذي يطرأ الابواب الذي قال حادث الله اعلم قال وما دعاء الكافرين الا في ظلال؟ يبدو انها - [00:44:59](#)

من السياق خاص دلالة انه قد استجاب الله عز وجل بعض دعوات المسلمين امن يجيب المضطر اذا دعاه عامة فلما نجاهم الى البر

الربيع مواقف معينة الله اكبر بارك الله فيكم وفقكم الله الخير صلى الله على نبينا محمد - 00:45:42

- 00:46:24